# صاحب الجلالة يعين رئيسا منتدبا لمؤسسة الحسن الثاني للجاليات المغربية القاطنة بالخارج

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 10 صفر 1418 الموافق 16 يونيو 1997 السيد عمر عزيمان وعينه جلالته رئيسا منتدبا لمؤسسة الحسن الثاني للجاليات المغربية القاطنة بالخارج.

وقد خاطب جلالته السيد عمر عزيمان بالكلمة السامية التالية :

" مما لاشك فيه أنك تعرف أننا لسنا مكلفين فقط بالمغاربة القاطنين بالمغرب بل الأمانة الملقاة على عاتقنا والبيعة التي هي في عنقا هي أيضا للمغاربة القاطنين في الخارج كيفما كانت حيثياتهم سواء كانوا عمالا أو طلبة أو رجال أعمال أو تجارا كبارا أو صغارا.

ولرعاية مصالحهم المادية والمعنوية كما فكرنا في إنشاء مؤسسة الحسن الثاني، إلا أن هذه المؤسسة لم تعرف تسييرا في المستوى الذي نطمح إليه لا نحن ولا أولائك الرعايا المحبوبين لدينا.

وقد قررنا بعد أن أسندنا رئاستها إلى إبنتنا البارة الأميرة للامريم أن نجعل على رأسها مديرا منتدبا تكون له الخصال التالية أولا:

التصور الكامل والشامل لما تعنيه روابط البيعة بين العرش المغربي وبين الرعايا المغاربة أينما كانوا وأينما وجدوا.

وثانيا: أن يكون لديه الإلمام القوي بالمسؤولية وبعمق المأمورية.

وثالثا: أن يكون رجل قانون وذا استقامة وأن يكون بالطبع ضميره هو الذي يحفزه باستمرار للقيام بهذا العمل الجليل الضخم والمهم.

وبعد البحث وجدنا هذه الخصال التي سردناها عليك تتوفر في

شخصك أولا لأننا نعرفك لأنك عملت بجانبنا كوزير ولم تكن آراؤك مقصورة على ميدانك الخاص بك بل مسؤوليتك كوزير لحقوق الانسان جعلتك تنظر إلى ملفات عديدة الأصناف والطبيعة والشكل والعمق وقد وجدنا دائما في نظرياتك وفي إرشاداتك وفي إستشاراتك وفي آرائك سواء كوزير داخل الحكومة أو كعضو في المجلس الاستشاري لحقوق الانسان ما يجعلك تكون محترم الشخصية ومحبوبا لدى الجميع. فعليك أولا أن تنظر في حالة المؤسسة وتجعلها قادرة على القيام بالمأمورية المناطة بها.

وكن على بال خاصة وأن موسم الدخول الصيفي العادي الذي يعرفه رعايانا في أوروبا والرجوع إلى البلاد هو على الأبواب.

ولكن ولله الحمد فإن الجهاز موجود فالأهم في هذا كله هو بناء المؤسسة. ولي اليقين أنها سوف تكون قادرة ماديا ومعنويا على مواجهة مسؤولياتها. لي اليقين -ولله الحمد- إنه إذا سيرت ماليتها بكيفية دقيقة وفي محلها فإن المداخيل لن تعوزكم وستتوفر في أقرب وقت ممكن .

أنتظر منك في ظرف أسبوع أن تقترح علي الكاتب العام للمؤسسة كما تقترح علي أمين المال، ويمكنكم آنذاك مع الوزير الأول والوزارات المختصة المنصوص عليها في القانون، أن تعقدوا في أقرب وقت ممكن دورة المجلس الإداري. فالمهمة كبيرة وتتطلب الإيمان وحصافة الرأي وأعرف أنك في مستوى هذه المسؤولية.

أطلب لك من الله التوفيق والإعانة إن شاء الله.